

وكلا هذين الجانبين المضادين يسايران دعوته، وليس ذلك
كتعليمات سرية أو في صورة رسائل خاصة، إنما هو مطبوع ومنشور
في الرسائل العامة.

الإمام الخميني، أنصاره والمعجبون به وصرف أنظارهم عن
العقيدة:

إن هاتين الفكرتين للإمام الخميني (فكرته عن الإمامة والأئمة،
وتوجيه الطعن والتهم الموجهة إلى الصحابة الكرام رضي الله عنهم)
لم يعد أمراً خافياً، بل إن رسائله هذه قد وزعت في إيران وخارجها
بعدد هائل يبلغ مئات الآلاف، وبناءً على ذلك، فقد كان من
المتوقع أن دعوته سوف لا تنال قبولاً وإعجاباً في طبقة المسلمين
السنين - وهي الكثرة الغالبة في المسلمين - بل تُرفض رفضاً باتاً،
خصوصاً بعد ما ثبت زيفُ معتقداته وأساسه ونقضه لعقيدة التوحيد
الأساسية للأمة الإسلامية، وعقيدة المشاركة في النبوة، التي هي
النتيجة الحتمية المنطقية لتعريف الإمامة وامتيازات الأئمة، وبعد ما
تحقق طعنه وتجريحه لشخصيات الصحابة الكرام رضي الله عنهم،
الذين يحتلون أرفع محل في قلوب المسلمين بعد رسول الله ﷺ في
الحب والتعظيم، وكان عهد حكمهم أمثل عهد وأفضل نموذج